وجاء التعليق الاسرائيلي على لسان رئيس الوزراء بالوكالة يغئال يادين الذي قال : « اننا مستاؤون من قرار مجلس الامن ، ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها شيء من هذا القبيل، والحقيقة الثابتة هي ان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة ، ولن يغير شيء من هذه الحقيقة » .

واضاف ، اننا غير راضين عن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت ، وكنا نريد منها التصويت ضده ، لكن ذلك لن يغير شيئاً ، فمستقبل القدس سيقرره ما نفعله نحن هنا في القدس («**السفير** » ، ٢/٧/١٩٨٠) .

وشجب بيان شديد اللهجة صادر من وزارة الخارجية الاسرائيلية قرار مجلس الامن ووصفه بانه لطمة للسلام .

اما التعليق الامريكي على القرار فكان على لسان وزير الخارجية ادموند ماسكي الذي قال : « ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت كان الموقف الوحيد الممكن بالنسبة لها » واضاف « اننا نواجه دائماً قرارات في الامم المتحدة سواء عن قصد او غير قصد تهدد بتقويض المفاوضات التي بدأت او التي تكاد تبدأ في اطار كامب ديفيد » . وحول سؤال عما اذا كانت الاجراءات الاسرائيلية في القدس تُعقد المفاوضات اجاب ماسكي: «كل عمل من جانب واحد يدخل في هذا الاطار ولا استثني اياً منها » (**المصدر نفسه**) .

اهمية القرار

لقد جاء قرار مجلس الامن حول القدس في اعقاب بيان البندقية الاوروبية الذي تضمن اشارة واضحة للقدس ، وجاء اضافة لقرارات المجلس التي صدرت هذا العام وادانت اسرائيل ، هذا بالاضافة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع المجموعة العربية والاصدقاء دللت على قدرتها على ممارسة النضال السياسي في الساحة الدولية .

سليمان ابراهيم

صدر حديثاً

عن مركز الابحاث

الفكر السياسي الفلسطيني

١٩٦٤ - ١٩٧٤

دراسة للمواثيق الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تأليف

فيصل حوراني

٢٥٠ صفحة — الثمن ١٣ ل.ل.